

معصية السر وكيفية الخلاص منها | #خطبة_الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

هذا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا من اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا
وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - 00:00:00

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا
ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا - 00:00:30

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما فبعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - 00:00:50

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله معاصي السر وكيفية الخلاص منها هذا هو عنوان خطبتنا في هذا اليوم.
واسأل الله واسأل الله الصبح في الوقت حتى نخرج بالفائدة المهمة من وراء - 00:01:10

في هذه الخطبة معاصي الصرز ماذا نعني بمعاصي السر؟ في هذه المعصية التي يستحي الانسان منا ان يصنعها امام الناس اما اذا
خلف فيما بينه وبين ربه عز وجل جاهر ربه تبارك وتعالى بهذه المعصية. قد تكون هذه المعصية - 00:01:30

الصيام المتعلقة بشهوة من الشهوات. كشاب ادمي مثلا للموضع الاباحية. او كامرأة متزوجة على علاقة مع رجل اخر او كانسان يحاول
البنات على موقع التواصل الاجتماعي. وقد تكون هذه المعصية متعلقة بشهوة - 00:01:53

المال كمن اذا غفلت اعين الناس عنه اخذ اموالهم بغير حق. فهو يرتشي اذا غابت اعين الناس عنه وهو يأخذ اموال الناس في خلسة
حيث لا يراه الناس. وقد تكون هذه المعصية معصية - 00:02:13

سري هي المعصية فيما يتلقنه الانسان. ولا يعرفه الناس كحال انسان استأجرته ذات يوم ليصلاح لك شيئا ما في بيتك فانت لا تدري
اين الخلل وابين العطل وقد يكون هذا الخلل وهذا العطل لا يكلفه شيئا - 00:02:33

ولكنه قال لك ان الامر عظيم. وظل يضخم في هذه المسألة حتى يستطيع ان يأخذ منك مالا كثيرا فمعاصي السر لو اردنا ان نعددها
لاخذنا وقتا طويلا. ولكن خلاصة الكلام في معاصي السر انها - 00:02:56

أكل معصية اذا خلا العبد وقع فيها. واذا كانت اعين الناس تراقبه ابتعد عنها معصية السر من اعظم الامور التي يعاقب الله عز وجل
عليها العبد معاصي السر. لان فيها استغفار - 00:03:16

اف من العبد بحق الله عز وجل. فانه يراقب الناس اكثر من مراقبته لربه سبحانه. يصدق فيه قول الله تبارك وتعالى يستخفون من
الناس ولا يستخفون من الله. وهو معهم اذ - 00:03:36

دون ما لا يرضى من القول. سبع اقطار كل واحدة منهن كافية لبعد الانسان منا عن معاصي بكافة صورها. الامر الاول هول الوقوف
بين يدي الله سبحانه وتعالى. يوم يظهر الله - 00:03:56

تبارك وتعالى ما فعله العبد في الدنيا خفية حين لا يراه الناس. قال الله سبحانه وتعالى حالي في محكم تنزيله يومئذ تعرضون لا
تحفى منكم خافية. قال ابن عمر لا تحفي منكم - 00:04:16

فول الذي بعث محمدا بالحق. ما من عبد يسر سريرة سوء بينه وبين ربه. الا صارها الله تبارك وتعالى في هذا اليوم. قال الله سبحانه

يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء - 00:04:36

لا يخفى على الله منهم شيء. كل ما كان يصنع العبد في خلوته وفي سره اظهاره الله سبحانه وتعالى يومئذ لذا قال ابن عمر فوالله لا يسر العبد سريرة الا واظهرها الله فاما - 00:04:56

ان تكون زينا في الوجوه واما ان تكون شيئا فيها. فمن اسر الطاعة ابيض وجهه ومن اسر المعصية اسود وجهه يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. هول الوقوف بين يدي الله. يوم ان يظهر الله تبارك - 00:05:16

كما تعالى ما كان يصنع العبد في خلوته من عمل قال ابو الدرداء رضي الله عنه اصحابي ثلات وابكاني ثلات. اصحابي ثلات مؤمن في الدنيا والموت يطليه. وغافل عن الطاعة ليس بمفقول عنه. وضاحك - 00:05:36

كن بمن فيه هو لا يدرى اربه ساخت عليه ام غاضب. وابكاني ثلات. فراق الاحبة احبة محمد وحزبه وابكاني هول مطلع وابكاني شدة الوقوف بين يدي الله يوم تبلى السرائر - 00:06:02

اما ابكي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هي هذه اللحظة التي قال الله سبحانه وتعالى يوم تبلى السرائر. طبت اي تظاهر والسرائر جمع سريرة. وهي اعمالي التي كان يقوم بها العبد في سيرته - 00:06:28

ابكى ابو الدرداء هذه اللحظة. هذه اللحظة التي يظهر الله عز وجل للعبد ما اخفاه في الدنيا. كيف سيكون حال العبد بين يدي الله. يوم يخبره الله سبحانه وتعالى بخفي ما اطلع الله عز وجل على العبد - 00:06:49

كيف سيكون الحال وحساب العبد بين يدي الله والامم والامم كلها تشاهد؟ وهذه الاعمال صافية التي عملها العبد أصبحت ظاهرة واضحة بين الناس. كيف سيتكلم العبد مع رب تبارك وتعالى - 00:07:09

اذا كان ابراهيم عليه السلام لما يذهب الناس اليه يوم القيمة ويقولون يا ابراهيم اخليل الله يا خليل الله اشفع لنا عند ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما حل - 00:07:29

اشفع لنا عند ربنا. فيقول ابراهيم ان ربى قد غضب اليوم غضبا. لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. وانني قد كذبت ثلاث كذبات. يعجز ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:07:49

مع ما له من منزلة عند الله. ان يتكلم مع الله في هذا الوقت. لانه كانت له ثلاث كذبات واما ادم الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته ونفح فيه من روحه. يعجز عن الكلام - 00:08:09

في هذا الوقت حياء من ربى سبحانه وتعالى. لان الله امره ان يأكل من الشجرة امره الا يأكل من فاكيل منها. فاذا كان هذا هو حال صفة خلق الله. من انبائه والمرسلين. لا يستطيعون ان - 00:08:29

يتكلموا مع الله عز وجل على ذنب او ذنبين. فما بالكم بحال الانسان منا يوم تبلى الصغار وهو واقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. كيف سيكون الحباء من الله؟ وهو يقررنا بخفي ما اطلع به علينا من اسرار - 00:08:49

كيف سيكون حالنا بين يدي الله عز وجل؟ وربنا يقررنا باعمال وهو يقول لنا لم جعلتموه اهون الناظرين اليكم. كيف سيكون الحال بين يدي الله؟ ويا سوء العبد اذا وقف بين يدي الله - 00:09:09

واخبره الله عز وجل بهذا الامر. واخبره الله بهذا الامر. هول المطلع والوقوف بين يدي الله عز وجل والله يقرر العبد بسواءاته. والله يقرر العبد بخفي اعماله. اسأل الله عز وجل - 00:09:29

قبل ان يرزقنا التوبة من اعمال السر السيئة. حتى لا نفضح بين يديه في الآخرة. الخطر الثاني ومن اعظم الاخطر المتعلق بمعصية السر. سوء الخاتمة سوء الخاتمة فان الله قد جعل في كونه قوانين. هذه القوانين لا تتغير ولا تتبدل ابدا. وانا على - 00:09:49

رأس هذه القوانين ان من خان الله في السر كتب الله له خواتيم السوء نسأل الله السلامه قال الحافظ ابن رجب رحمه الله واعلم عبد الله ان خواتيم السوء لا - 00:10:17

الا بسبب دسيسة سوء بين العبد وبين ربها. خواتيم السوء لا تكون ابدا الا لدسيسة سوء ان بين العبد وبين ربها. حدثني احد اخواني من ضباط الشرطة في قسم المباحث. يكلمني انه قد جاءه بلاء - 00:10:37

عن فقدان شاب من الشباب. وبعد ثلاثة او اربع ايام من فقدان هذا الشاب جاءني بلاغ اخر بوجود رائحة خبيثة في احد الشقق. يظن الناس ان بها انسانا قد مات. قال فذهبت اليها ومعي القوة - 00:10:57

وكسرنا باب الشقة ودخلنا اليها فوجدنا شابا قد تحلل في مرحلة التحلل تحمل جسده وهو ساجد بين يدي الله عز وجل. قلت الله اكبر ما اعظمها من خاتمة. ان يختتم لهذا - 00:11:17

الشاب وحده في وقت سر كان ساجدا بين يدي الله سبحانه وتعالى. قال ولكن سألهي انتي لما اقتربت منه وجدت ان هذا الشاب قد ربط ذراعه يأخذ حقنة من المخدرات - 00:11:37

هذه كانت الخاتمة. وخواتيم السوء. لا تكون الا بسبب دسيسة سوء بشيء بين العبد وبين ربه. حدثتني اخت من الاخوات وهي مفجوعة في ابيها. قالت كان يأتي في كل يوم بعد عام - 00:11:56

يدخل الى غرفته ويغلق عليه نظن انه يرتاح. نظن انه ينام راحة بعد هذا العمل. قال التي حتى جاء يوم من الايام دخل الى غرفته كعادته واغلق على نفسه فطالت مدة النوم كان - 00:12:16

ساعة او ساعتين. ولكن طالت في هذا اليوم المدة جدا. فظل فظلانا ندق على الباب ولا يفتح لنا هذا الاب قالت ففسخنا الباب فدخلنا عليه وقد فاضت روحه يجلس امام الكمبيوتر والعياذ بالله يشاهد الافلام الاباحية - 00:12:36

مات على هذا الحال مات على هذا الحال وخواتيم السوء لا تكون الا لدسائس سوء بين العبد وبين ربه. دسيسة سوء عمل سوء ظل هذا العبد مداوم عليه يداوم عليه فكانت اخر لحظة. لحظة خروج الروح. كانت هذه - 00:12:56

في اللحظة على معصية السوء التي داوم عليها هذا الانسان. كم سمعنا عن شباب ماتوا بجرعة مخدر زائدة؟ وكم سمعنا عن شباب ماتوا والعياذ بالله بسبب معصية حدثني احد اخوانى من الاطباء لما سأله عن اعجب ما رأى وشاهد - 00:13:22

قال اتنا رجل ذات يوم ومعه امرأة. قلبه يكاد يكون في حالة توقف. حاولنا بقدر المستطاع ان نعطيه هذه صدمت حتى يعود القلب للعمل. ليعود الانسان للحياة. ولكن مات الرجل. وبعد ذلك لما جاء - 00:13:42

اهله وجدوا هذه المرأة قال فاخذوا يضربونها ضربا شديدا. فاخذت اسأل ما المشكلة؟ كان هذا الرجل على علاقة مع هذه المرأة في الحرام. واخذ جرعة منشط اوقفت القلب فمات وهو يزني - 00:14:04

مات وهو يزني نسأل الله السلامة هذه المشكلة. هذه المشكلة ان يختتم للعبد بخاتمة سوء لشهوة دلائل معدودة بنس هذا الاختيار الذي يختاره الانسان. ان يطلب الخروج من الدنيا على معصية الله لشهوة لحظة. او لشهوة - 00:14:23

في دقيقة او لشهوة دلائل. الخطر الثالث من اخطر هذه المعاصي نسأل الله عز وجل السلامة. ان من اعظم العقوبات التي يعاقب الله عز وجل بها من يعصيه سرا ان يقذف الله بغضه في قلوب الخلق - 00:14:46

فلا ترى انسانا يحبه ولا ترى انسانا يتعلق به قلبه قال ابن الجوزي رحمه الله في كلام ما امتعه قال والله لقد رأيت من المنتسبين للعلم والدين من اهم نظر الله اليه في الخلوات - 00:15:07

فمحى الله محاسن ذكره في الجلوس. فكانوا بين الناس موجودين كالمعدومين. لا حق القهوة لرؤيتهم ولا قلب يحن اليهم هذا هو حال الانسان الذي يقوم بمثل هذه الاعمال مشاكل دائمة بينه وبين زوجته. مشاكل لا تتوقف بينه وبين اهله. مشاكل لا تتوقف بينه وبين رئيسه في العمل. مشاكل - 00:15:30

تتوقف بينه وبين الناس. قذف الله بغضه في قلوب الخلق. قال ابو الدرداء ليحذر احدكم ان تلعنه قلوب فلقي وهو لا يشعر. قالوا يا ابا الدرداء وكيف يلعن العبد وهو لا يشعر؟ قال يعصي الله سرا - 00:16:00

يعصي الله سرا فيقذف الله بغضه في قلوب الخلق فيقذف الله بغضه في قلوب الخلق. الخطر الرابع الفضيحة في الدنيا وهذه من اعظم قوانين الله في minden عصاه سرا ان يستره الله عز وجل لانه المستير. ان يستره الله مرة - 00:16:20

ويرحمه مرة ويغفر له مرة ويعفو عنه مرة ويتجاوز عنه مرة. حتى اذا اخذ العبد نصيبه من ستر الله عز وجل عليه رفع الله عز وجل الغطاء فبالـ سـ وـ اـ تـ لـ لـ عـ اـ مـ يـ

فتحدث الناس عن فعله. قال ابن الجوزي رحمه الله تدبرت في الدلائل التي تدل على وجود الخالق سبحانه فوجدت ان من اعظم هذه الدلائل ان العبد يطيع يطيع الله سرا - 00:17:13

لا يراه احد فيصبح هذا العبد يتحدث الناس بعمله ويزيدون وان العبد ليخلو بالمعصية سرا حيث لا يراه الخلق. فيصبح والخلق كلهم يتحدثون بما عمل ويزيدون. ومن اراد ان ينظر الى حقيقة هذه هذا القانون فلينظر الى قصة يوسف عليه - 00:17:33

الصلوة والسلام. كيف ان هذه المرأة حاولت ان تعصي الله سرا؟ غلقت الابواب. هيأت الامور حتى سيططلع عليها احد ولكن نسيت ان هناك عين تراقبها وترقب اعمالها نسيت هذه المرأة انه وان غفلت اعين الناس عنها فان عين الله لا تغفل عنها - 00:18:01

اغلقت الابواب وقالت هيست لك ما رأها احد ولا شاهدها احد ولكن الله سبحانه فتعالى قضى وكتب ان العبد يستره الله مرة ويغفر مرة ويغفو مرة ويتجاوز مرة فاذا اخذ العبد نصيبه من ستة الله رفع الله الستر. فكانت النتيجة وقال نسوة في المدينة امرأة - 00:18:31

كيزيراؤد فتهاها عن نفسها من اين علموا ومن الذي اخبرهم ومن اين اطلعوا على هذا الامر الذي لم يطلع عليه الا الزوج هو هذا القانون هو هذا القانون الذي قاله الامام ابو سليمان الدراني رحمه الله من خان الله في السر من خان الله - 00:19:01

اه في السر هتك الله عز وجل ستة امام الناس. ويأتي سارق الى عمر. فلما هم بقطع يده قالت امه يا امير المؤمنين دعوا يا امير المؤمنين فوالله هي المرة الاولى. قال عمر لها السارق حزن - 00:19:26

عليك بريك اهي الاولى؟ قال لا هي العشرين. قال علمت ان الله اعدل واحكم من ان يفضح عبده من اول ستة مرة وثانية وثالثة والرابعة ثم جاء بعد ذلك بعدها انتهى العبد من نصيبه من ستة الله رفع - 00:19:46

عالسته ففضح هذا الانسان امام الله. قال الحافظ ابن رجب رحمه الله في كتابه الماتع جامع العلوم والحكم وكان في المدينة رجل يقوم بغش ال德拉هم. قال ولا يعلم احد بهذا - 00:20:05

حتى مرات يوم على اطفال يلعبون فاذا بالجميع يصرخ ويقول اوسعوا الطريق لغاش ال德拉هم. قال اي رب اخونك سرا. فتكشف سري حتى عند هؤلاء حتى عند الاطفال يهتك ستة بهذه الصورة فعاد وتاب واناب. كم من انسان - 00:20:26

خاص طريق الحرام وخاض طريق المعصية واجتهد في غاية الاجتهد ان يستره على نفسه. ولكن جاءت هذه اللحظة التي يرفع فيها الغطاء لتظهر سوءته امام الناس. وهذا هو الخطير الرابع من اعظم الاخطار - 00:20:49

التي يلقاها العبد بسبب معصية السر. السبب الخامس وهو يعرض نفسه لغضب الله وسخطه فان من اعظم الذنوب التي تعجل بغضبه الله على العبد هي معاصي السر هي معاصي السر - 00:21:09

قال الله عز وجل يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله قال ابو الجلد اشتد غضب الله علىبني اسرائيل وانزل عليهم بأسه وعقوبته فدعا موسى عليه الصلاة والسلام ربه - 00:21:29

بما انزلت علينا بأسك وغضبك فقال الله سبحانه وتعالى يا موسى يستترون بالذنب عن اعين الناس ويجا بهونني بهذا الذنب سل امتاك يا موسى وقل لهم ان كنتم في وقت سركم تظنون ان الله لا يراكم فقد اشركتم - 00:21:52

وان كنتم تؤمنون ان الله يراكم فلم جعلتموني اهون الناظرين اليكم اشتد غضب الله عليهم انزل الله بأسه وسطوه عليهم. وذلك لأن الخوف من الناس في قلوبهم كان اشد من خوفهم لربهم عز - 00:22:18

عز وجل قل لهم يا موسى ان كنتم تظنون عند الذنب عند معصية السر اني لا اراكم فقد اشركتم وان كنتم تظنون اني اراكم فلم جعلتموني اهون الناظرين اليكم؟ خطر الخامس من اعظم مخاطر معصية السر - 00:22:38

ضياع الحسنات في الآخرة تضييع الحسنات اغلى ما يملكه الانسان في هذا اليوم ضاعت منه والسر في ذلك معاصي السر روى ابن ماجة في سننه من حديث ثوبان رضي الله عنه قال - 00:22:59

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاعلمن اقواما يأتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء نقية يجعلها الله هباء متنورا فقلت يا رسول الله من هؤلاء صفهم لنا جلهم لنا؟ قال اما انهم منكم ويأخذون من الليل كما يأخذون. ويتكلمون بالسنة - 00:23:21

ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها هذا حالم اذا خلوا بالمحارم انتهكوها لكل شاب في يوم من الايام استتر عن اعين الناس في شوارع مظلمة ليتحدث مع فتاة. عين الله تراقبك - [00:23:46](#)

لكل شاب له علاقة مع بنت على تليفون احترس ان الله يراقبك لكل امرأة لها علاقة في الحرام انتبه ان الله يراقبك يحرض الانسان نفسه لاشد العقوبات في الدنيا - [00:24:13](#)

اشد العقوبات في الآخرة لشهوة ساعة بنس الاختيار بنس الاختيار اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:24:35](#)

العقوبة السادسة قلة التوفيق وان يرفع الله عز وجل يده عن عبده ويكل الله عز وجل عبده الى نفسه وهذه ما لا تطاق ان يكل الله الانسان منا الى نفسه - [00:24:55](#)

توفيق فيرأيي ولا تسديد في عمل خيبة في الدنيا وخسار في الآخرة يشعر هذا العبد انه كلما سار في طريق يقف هذا الطريق اموره في شدة التعقيد لا يكاد يجد ابدا يسرى في اختيار - [00:25:16](#)

ولا في فعال بل هو دائمًا في تخبط في حياته يسعى دائمًا متخططا في حياته لتوصله هذه المرحلة الى العقوبة السابعة من عقوبات معصية السر وهو الهم في الدنيا والآخرة - [00:25:39](#)

قلما تجد انسان يفعل هذه المعااصي ويداوم عليها في راحة بال لانه في قراره نفسه يعلم انه يأتي ما لا يرضي الله فما في قلبه من ايمان وما فيه من صلاح - [00:26:00](#)

يكون بسببه تأنيب لهذا الانسان ثم تأتي الشهوة فتدفعه دفعا للوقوع فيها فيظل هذا الانسان متخططا متربدا بين هذا وبين هذا فيصيبه من الهم والغم ما لا يعلمه الا الله. ويصدق في قوله قول الله تبارك وتعالى فان له معيشة ضنكى - [00:26:19](#)

وما السبيل الى الخروج السبيل الاول للخروج من معااصي السر؟ وهو من اعظم هذه السبل سعي الانسان منا لطاعة الله عز وجل في سره فالنفس فنفس الانسان منا هذه النفس اذا شغلناها بالحق شغلت عن الباطل - [00:26:43](#)

سعى الانسان منا في وقت السر انه يجتهد في طاعة الله عز وجل. وعلى قدر ما يجتهد هذا الانسان في طاعته لربه سبحانه وتعالى

كلما كان ابعد عن معصية الله سبحانه وتعالى. ولقد جعل الله سبحانه وتعالى - [00:27:07](#)

السعادة في الدنيا والسعادة في الآخرة. متعلقة بعبادتك في وقت خلوتك جعل الله لك البديل فعز الدنيا وعز الآخرة في طاعة السر.

رفعة الدنيا رفعة الانسان في الدنيا والآخرة في طاعة السر - [00:27:26](#)

لما دخلت امرأة العزيز على يوسف عليه الصلاة والسلام بعدما تبأ عرش مصر نظرت اليه باكية وقالت سبحان الذي جعل الملوك تتحدث عن نفسها. بمعصيته عبيدا يجعل العبيد بطاعته ملوكا - [00:27:47](#)

هذا هو العز هذا هو يرفعك الله في الدنيا بطاعة السر. ما كانت الا كلمات من يوسف عليه الصلاة والسلام في معاذ الله انه ربي احسن مثوابي انه لا يفلح الظالمون. كلمات صالحة في وقت السر تبأ بها يوسف عليه - [00:28:10](#)

الصلاه والسلام عرش مصر. ولما اراد ان يشكر ربه عز وجل على نعمه بدأ بهذه النعمة. ان الله عز وجل لنفسه ملكه لنفسه لما قال يوسف عليه الصلاة والسلام رب قد اتيتني من الملك. والملك ها هنا هو ان - [00:28:32](#)

استطاع يوسف ان يملك هذه النفس. فهو يقودها ولا تقوده. هذا هو الملك الحقيقي. وهذا هو عز الدنيا. هذا هو عز في الآخرة ما ساد من ساد من الصالحين الا بعمله في السر. الا بعمل الطاعة في وقت السر. كانوا يتحدثون - [00:28:57](#)

عن مالك رحمة الله فيقولون ما ساد ما لك الناس بصلوة ولا صيام. وانما سادهم بما كان في قلبه رضي الله عنه هذا هو الامام مالك الذي رفع الله شأنه في العالمين لطاعة السر لعبادة السر. واما عز الآخرة فانما يعطيه - [00:29:17](#)

الله عز وجل لمن اطاع الله سرا. ومن اراد ان ينظر الى عز هؤلاء فلينظر الى حديث سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظله منهم

رجل ذكر الله خاليا في خلوته في سره ذكر الله عز وجل ففاضت عيناه فنال عز الآخر - [00:29:37](#)

ورجل دعته امرأة ذات منصب ومال وجمال فقال اني اخاف الله. نال عز الآخرة. ورجل تصدق صدقة فاخفاها. هذه الروابط بين

هؤلاء عمل السر. الرابط بين هؤلاء عمل السر زادوا في اعمال السر فنالوا عز الدنيا قبل عز الآخرة. هذا الانسان الذي اجتهد في عمل صالح وان كان في وقت سره قليل - 00:29:57

هذا العمل الصالح يعطيك اجرين من اعظم الاجور لك في الآخرة. ان الذين يخشون ربهم بالغيب في وقت سرهم كانوا يخافون الله. ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة. محب الله عز وجل عن - 00:30:27

كل ذنب وقعوا فيه في الدنيا بخشية الله في وقت السر. بعمل الطاعة في وقت السر. لهم مغفرة واجر كبير واجر كلمة منكرة في موطن اثبات تدل على عظيم هذا الاجر - 00:30:47

وعموم هذا الاجر واخفى الله عز وجل عنا هذا الاجر ليخبرنا على عظيم هذا الاجر وقال الله سبحانه وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنة وهذا هو السبيل الثاني لترك معصية السر - 00:31:03

وهو استشعار العبد من الدائم لمراقبة الله عز وجل له قال السدي وغيره من اهل التفسير في قول الله ان الذين في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان هو العبد يهم بالمعصية - 00:31:25

سرا فيتذكرة يومية الله عليه يتذكرة مراقبة الله له قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان فيتذكرة قيومية الله عليه فيدعا الذنب فضاعف الله عز وجل له الاجر في الدنيا - 00:31:45

ثالثاً لمن اراد التخلص من معصية السر حاول بقدر المستطاع ان تكون بين الناس ان كنت تضعف وحدك فاحذر من السبب الاساسي وهو ان تجلس وحدك بعض الشباب زوجته بتروح لوالدتها الخميس - 00:32:05

يوم الخميس بقى هو يوم معصية السر في البيت. لا تجلس في البيت اذهب لزيارة والدك ووالدتك. اذهب لزيارة اصحابك. لا تجلس في البيت وحدك. لا تجلس في البيت وحدك. اقطع السبب - 00:32:23

بعض الشباب حاطط الكمبيوتر بتاعه في غرفة النوم بتاعته. ويغلق على نفسه. اصبحت هذه الغرفة مكان لمعصية الله عز وجل. لا خرج الكمبيوتر به برة خالص قدام الناس. يكون في مكان في البيت ظاهر يراه كل احد - 00:32:36

يراه كل احد اقطع على نفسك وقت السر اذا كان الانسان من ضعيف في وقت السر فاقطع على نفسك وقت السر اقطع على نفسك الاسباب من اراضي النجا من هذه المعصية اقطع الاسباب عن نفسك - 00:32:53

بعض الناس عنده مشكلة في التليفون اعمل حظر لكل الارقام والعياذ بالله اللي ممكن تكون في يوم من الايام معينة على معصية السر اقطع العلاقة مع الاصحاب اللي في يوم من الايام بيذلو الانسان على معصية السر. اقطع السبب. اذا قطعت السبب باذن الله عز وجل نجاك الله - 00:33:11

سبحانه وتعالى من هذا الذنب. الامر الرابع ضع نصب عينيك خواتيم هؤلاء عصوا الله سرا ضع نصب عينيك خواتيم هؤلاء الذين عصوا الله سرا. ضع نصب عينيك. خواتيم هؤلاء الذين عصوا الله سرا - 00:33:31

ليصبح هذا الامر كعقيدة راسخة في قلبك كل ما هممت بمعصية تذكر فلان الذي مات وهو يشاهد كذا. وتذكر فلان الذي مات على معصية الله قبل ان تعصي الله عز وجل سل نفسك هذا السؤال. سل نفسك هذا السؤال. ماذا لو تمتعت لحظات فكانت الخاتمة - 00:33:52

سل نفسك ثم بعد ذلك افعل ما شئت. فالنفس تحتاج دائمًا الى من يذكرها. ولن يذكرها احد افضل منك. خلا صبي ذات يوم بامرأة في الصحراء فقال لها هيتك انه لا يرانا احد الا الكواكب. فقالت له - 00:34:15

فأين موكوكها؟ ولين الله ذكرته بالله سبحانه وتعالى سليمان ابن يسار رحمة الله عليه رحمة واسعة نزل ذات يوم مع اصحابه في سفر فخرج كل واحد منهم بعدما نزلوا في منزل لقضاء حاجة له. فجاءت له اعرابي - 00:34:35

جميلة وقالت له ابني امرأة مات زوجي واني امرأة سابقة. احتاج والعياذ بالله الى الفاحشة فنظر اليها سليمان وقال لو جعل الله سبحانه وتعالى هذه اخر لحظة في حياتك ايسرك ان افعل - 00:34:57

على ما تريدين؟ قالت لا. قال اذا الان نزلت في قبرك ويسألك الملائكة عن هذا العمل ايسرك ان افعل ما تريدين؟ قالت لا. قال

فإذا وقفت بين يدي الله عز وجل لحساب ايسرك ان افعل لك ما تريدين؟ قالت لا - 00:35:16

قالت فإذا نادى المنادي فريق للجنة وفريق للسعيرو ايسرك ان افعل لك ما تريدين؟ ولا زال يذكرها بهذا السؤال حتى بكى وبكت فلما جاء اصحابه قامت المرأة وولت واخذ الناس يسألونه ما حال المرأة باكية ولم نراك باكيا؟ ظل - 00:35:36
بكاء شديدا رحمة واسعة. فما اخبر احد حتى اخبر اخاه بهذا الامر بعدهما عزم عليه الا يخبر الناس بهذا الحال الا بعد موته وسبحان الله ينام سليمان ابن يسار رحمة الله رحمة واسعة. ينام بعد هذا الموقف - 00:35:56

فيり يوسف عليه الصلاة والسلام في منامه وقد اخذ بكتفه وقال الحمد لله الذي جعل في امة محمد من هو شبيه بيوف عليه السلام السلام ولما مات سليمان اخبر اخوه بهذا الحال. شاهد من الموقف ان هذا الرجل كان في حاجة الى تذكرة المرأة بهذه الاهوال. بهول لحظة - 00:36:18

الموت وهو الخروج الدخول الى القبر. وهو الوقوف بين يدي الله وهو سمع المنادي ينادي فريق للجنة وفريق للسعيرو. نحن في حاجة سئل من يذكرنا لذا انا اقول لكل انسان ابلي بهذا الامر صاحب عالما صاحب مربيا صاحب هؤلاء سر معهم - 00:36:39
سماعهم صاحبهم رافقهم خذ من خوفهم خذ من ايمانهم خذ من حالي مع الله سبحانه وتعالى. احرص على مجالس العلم التي فعلوا فيها ايمانك. حتى تبتعد تماما عن مثل هذه الامور. واود ان اختتم واقول فليجتهد الانسان منا في دعاء الله عز وجل - 00:36:59
ان يرزقه الله عز وجل خشيته في الغيب والشهادة. دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. ادعوا الله عز وجل فالله اعلم بحالك سبحانه وتعالى. والله استغلوا اوقات الامطار ديني. استغلوا هذه الاوقات المطر بينزل فيها. فهي اوقات الدعوات فيها مستجابة. ارفع - 00:37:19

الى الله عز وجل والله ثم والله كما اخبرني من شباب يحضرون معنا الان انه كان واقع في فتنه من اخطر وفتح السر والعياذ بالله. كان واقعا في الزنا. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. وكان لا يستطيع ان يقطع اي سبب بينه وبين الزنا. يستطيع ان يقطع - 00:37:39

رمضان الماضي معك في المسجد. والله ما سجدة لا في فرض ولا في نافلة. الا وانا ادعو الله عز وجل ان يخلصني من هذا الذنب. الذي كنت اوقن من من قراره نفسي انه لا خلاص منه. فهي قريبة مني وفي مسكن واحد وقريبة مني وانا احبها وهي تحبني وهي - 00:37:59

هي التي تدعو دائما فظلت ادعوا الله سبحانه وتعالى فظلت ادعوا الله سبحانه وتعالى ان يحول بيني وبينها. ان يحول بيني وبينها. وشاء الله سبحانه وتعالى بعد فترة. ان تتزوج هذه المرأة - 00:38:19

وتسفر خارج مصر تماما ليحفظ الله سبحانه وتعالى هذا العبد. لعلها دعوة صادقة من قلب صادق في جوف الليل بين يدي الله عز وجل ادعوا الله سبحانه وتعالى ان يدفع عنك الفتنة وان يرزقك الله سبحانه وتعالى هذا القلب الذي يخشاه في السر ويخشأه في - 00:38:33

العالم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصمني واياكم من الزلل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصمني واياكم من معاصي السر ومن معاصي العلن. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عننا وان - 00:38:53

اغفر لنا وان يرحمنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وثبت على الحق اقدامنا وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. اللهم اغفر - 00:39:03

لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلننا. وما اسررنا وما اعلننا. وما كنت اعلم به منك انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. اللهم اعصم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعصم من - 00:39:23

من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انت ضعفاء امام الفتنة فقونا. اللهم انت ضعفاء امام الفتنة فقونا اللهم كما ربطت على قلوب اصحاب الكهف اربط على قلوبنا. اعصم جوارحنا اعصم جوارحنا بأغض المعصية الى قلوبنا - 00:39:43

باعد بيننا وبين المعصية كما باعدت بين المشرق والمغرب. يا رب العالمين. يا ربنا يا خالقنا يا رازقنا فيا الهنا لا رب لنا

غيرك فندعوه. ولا الله لنا سواك فنرجوك. اللهم اعصمنا من الذل في وقت الخلوات. اللهم اعصمنا - [00:40:03](#)
من الذل في وقت الخلوات. اللهم لا تفضحنا بخفي ما اطلعت به علينا في اسراينا. اللهم لا تفضحنا بخفي ما اطلعت به في علينا في اسراينا يا رب اغفر لنا يا رب اعف عننا يا رب اغفر لنا واعف عننا ارزقنا قلوبنا مليئة - [00:40:23](#)
امام ارزقنا قلوب مملوءة بالخشية ارزقنا قلوبنا تبغض المعصية ارزقنا قلوبنا لا تحب المعصية ابدا يا رب العالمين يقسم لنا من خشيتك
ما تحول به وبيننا وبين معصيتك. ربى اقسم لنا من خشيتك ما تحول به وبيننا وبين معصيتك. ربى اقسم لنا من خشيتك - [00:40:43](#)
تحول به وبيننا وبين معصيتك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصاب الدنيا. ومتعمنا اسماعين وابصارنا
وقواتنا ابدا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا الى النار - [00:41:03](#)
مصيرنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي
ولكم واقم الصلاة - [00:41:23](#)